مرتين مرة كنت قاعدا فجاء إنسان وبال
علي ومرة كنت قاعدا فجاء إنسان ومعفني
وحكي عنه أنه كان في بعض البراري فمر به
جندي وقال له ابن العمادة فأشار إبراهيم
إلى المقابر فضرب الجندي رأسه فتنبه
لظنه أنه بهزوا به ثم تركه ومضى في
طريقه فقيل له بعد ذلك إنه إبراهيم بن
أدهم زاهد خراسان فعاد إليه يعتذر
فقال له إبراهيم إنك لما سألتني

الله

الله لك الجنة فقال له الجندي ولم ذلك
فقال لأنك سفهت إلي ثوابا بصبرك لي فما
رضيت أن يكون نصيبي منك الخير ونصيبك
مني الشر وقال لقمان لابنه ثلاثة لا تعرف
إلا عند ثلاثة الحلم عند الغضب والشجاعة
عند الحرب والصداقة عند الحاجة وكان
لبعضهم غلام سوء فقيل له لم تمسكه وهو كما ترى
فقال لأتعلم عليه الحلم وحكي أن رجلا دعى أبا
عثمان الجيزي إلى ضيافة فلما وصل إلى الباب

Copyright © King Saud University